

المحاضرة 41 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستان الحمدلله الذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى - 00:00:00

احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان سيدنا وحبيبنا محمد عبد الله رسوله اللهم صلي وسلم وبارك - 00:00:55

على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان - 00:01:14

ونعود بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك وال قادر عليه - 00:01:33

ثم اما بعد ايها الكرام ثم اما بعد ايها الكرام احييكم بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتعدد الذي نعيش واياكم فيه مع القرآن سائلا الله - 00:01:51

ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن نعيش واياكم مع كتاب الله عز وجل. نتأمل في معانيه نعيش في ظلاله نحاول ان نستفيد من دروسه وعبره سائلين الله الفتاح ان يفتح علينا وعليكم - 00:02:17

وان يلهمنا واياكم الصواب في القول والعمل وان يجنبنا واياكم الذلل ايها المباركون كما تعلمون نعيش واياكم مع حصار مفصل في الجزء الثالثين حديثنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله - 00:02:36

سيكون عن سورة الفيل نعم ايها الكرام ان حديثنا سيكون عن سورة الفيل هذه السورة المكية باتفاق هذه السورة من سور المكية باتفاق وعدد اياتها خمس ايات واما كلماتها فعشرون كلمة - 00:02:58

واما حروفها ستة وتسعون حرفا هذه السورة ايها المباركون سماها اكثر اهل العلم بسورة الفيل ذكر الفيل فيها وسمها بعض اهل العلم الم تركيف فعل ربك اخذا لبداية هذه السورة - 00:03:26

والشهر كما سمعتم انها تسمى بسورة الفين ما هذا الفيل وما هي قصته التي هي مدار هذه السورة المباركة قصة اصحاب الفيل ايها الكرام التي عليها مدار هذه السورة قصة قد اشتهرت - 00:04:02

اشتهارا عظيما واستفاض اشتهاها حتى ان الله تبارك وتعالى انزل خبرها منزل الرؤية البصرية فقال عز وجل الم ترى مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ذلك بام عينيه - 00:04:30

اذ لم يلد صلى الله عليه وسلم الا بعد هذه الحادثة بقرابة خمسين يوما في شهر الله المحرم لكن اشتهرت هذه القصة اشتهارا عظيما عند المكيين بل ان بعض من انزلت هذه السورة - 00:04:53

وهو موجود كان من ادرك تلك الحادثة كان من ادرك تلك الحادثة لانه حادثة الفيل هذه وقعت في في سنة تقربيا خمسماة وسبعين من ميلاد المسيح وذلك العام هو العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:15

ونزلت هذه السورة تقربيا وعمر النبي صلى الله عليه وسلم في الخامسة والأربعين يعني اولئك النفر الذين ولدوا قبل رسول الله صلى

الله عليه وسلم بعشر سنين اعمارهم في الخامسة والخمسين اعمارهم في الستين وكان - 00:05:38
يعيشون بين رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتنزلت بينهم هذه السورة كانوا من شاهدوا تلك الحادثة وعاشوها احداثها بل ان بعض اثار تلك الحادثة كانت موجودة في زمن نزول هذه الآيات وبعدها ايضا - 00:05:55

ومن ذلك ما كانت تخبر به امنا عائشة رضي الله عنها ان قائد وسائس الفيل الذي جاء به ابرهة قائد ذلك الجيش الى مكة القائد والسايس لذلك الفيل كانت عائشة تذكر انها قد رأته وهي طفلة صغيرة - 00:06:18

في مكة شخصان قد فقد كل واحد منهما بصره يسيرون او يسيران في في شوارع مكة يتكتفسان ويسألان الناس بل ومن تلك الآثار ما كان موجودا عند ام هانى بنت عبد المطلب تلك المرأة التي كانت تحفظ بتلك

بعض قفيز فيه شيء من تلك الحجارة التي رمى الله عز وجل بها اولئك النفر وذلك الجيش الذي قدم الى مكة فكانت تحفظ بتلك الحجارة التي حتى وصفت وصفا دقيقا انها حجارة سوداء مخططة بحمرة وفي بعض الروايات بيضاء مخططة بحمرة كأنه - 00:07:00

ذاك يعني الخرز الظفارى الذى يعني من مدينة ظفار في ارض عمان. فوصف بهذا الوصف الدقيق الذى رجم به تلك الحجارة التي رجمت بها الامة الظالمة اذا لوجود تلك الآثار لوجود اولئك الاشخاص الباقيين الذين كانوا موجودين في تلك الفترة الزمنية نزلت هذه السورة - 00:07:25

منزل المعاينة البصرية فقال الم ترى سبحانه وعز وجل وتبارك وتقديس وكانت مستفيضة مشهورة ملخص تلك القصة ايها الكرام انه بعد ان فعل ما فعل ذو نواس باصحاب الاخدود من تحريرهم - 00:07:54

استطاع بعض اليمنيين ان يستغيثوا بكسرى استطاعوا ان يستغيثوا بعض الملوك الذى اوعز وهو كسرى الذى اوعز الى النجاشي في الحبشة لانقاد اهل اليمن من دين واس فارسل لهم جيشا بقيادة - 00:08:18

ابرهة واستطاع ان يأخذ اليمن من ذي نواس وان يقتله واصبح ابرهة الاشرم هو ملك اليمن اراد ابرهة ان يتقرب الى النجاشي اكثر اقترح عليه بناء كنيس للنصارى في اليمن يسمى بالقليس - 00:08:39

او القليس هذا الكنيس يريد ان يصرف انظرالعرب من الحج الى بيت الله الحرام الكعبة في مكة الى هذا البناء الجديد الذى يبنيه في ارض اليمن جاءت الموافقة من النجاشي بني هذا البناء بدأ ابرهة - 00:09:04

بصرف الناس اليه ولكن الله شاء امرا اخر لاعزار بيته سمع عنه ان شاء الله بعد الفاصل من رضي بالله ربنا حق على طاعته وعبادته قال تعالى ما فاعبده واصطبغ لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - 00:09:23

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتمكيلها والصبر على ترك التقصير فيها والابداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:10:05

واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقوى - 00:10:25

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:10:55

دون الموت. ثم قرأ الحمد لله. مرحبا بكم ايها الكرام كما نتحدث قبل الفاصل عما فعله ابرهة من بناء القليس او القليس في صناعه من اجل صرف انظرالعرب للحج اليه - 00:11:15

تسامي العرب بذلك فاستغاظ بعض العرب ففعل فعلا بان القى فيه بعض القاذورات وقيل قام بعض العرب بحرقه فاغاظ ذلك ابرهة واقسم على هدم الكعبة وجهز جيشا عظيما جدا وكان معه في ذلك الجيش - 00:11:56

الفيلة قيل فيلا واحدا وهو ذلك الفيل الظخم وقيل يسمى محمود وقيل كان معه اثنى عشر فيلا ثمانية عشر فيلا وبالغ عظفهم حتى اوصل العدد عدد تلك الفيلة الى الف فيل - 00:12:19

سار ذاك الجيش العرمم من ارض اليمن متوجه الى مكة المكرمة. حاول بعض العرب صرفه اما بالقوة واما بالترغيب. فكان لا يقابل جيشا الا كسره فلا قبل لاحد بذلك الجيش - 00:12:37

اليمني الذي يقوده الحبشه وعلى رأسهم ابرهه لامر اراده الله تبارك وتعالى في اذلال هؤلاء وسارة هذا الجيش حتى وصلوا الى الطائف فخرج اهل الطائف للاسف بعض قبائل الطائف اليهم - 00:12:55

وحاولوا ان يتزلفوا اليهم وان يتقربيوا منهم لان لا يهدم ابرهه بيتهم المزعوم الموجود في الطائف وهو اللات التي كانت تعبد ايضا من دون الله عز وجل وعراطوا عليه ان يرسلوا معه رجلا منهم يقال له ابو رغال ليديهم على الطريق الموصولة الى مكة - 00:13:12
وسار معهم ابو رغال وفي منتصف الطريق اراد الله عز وجل ان يموت هذا العميل هذا الرجل الذي يحمل كل صفات القذارة عند العرب حتى ان قبره بعد ذلك كان يرجم من كل من يمر عليه لتلك الصفة القبيحة صفة العمالة والخيانة التي فعلها مع اولئك - 00:13:38

النفر المعادين لله تعالى سار ابرهه ومن معه حتى وصلوا الى المغمض هناك عسكر ابرهه وجيشه سمع اهل مكة بذلك وببدأ ابرهه بالتحريش بالمكيين لعل احدهم ان يأتي مستعطفا لعل احدهم ان يأتي اه - 00:14:04

تمجيدا يحاول ان يصده عن فعله حتى وصل به الامر ان اواعز الى بعض جيشه فاستطاعوا ان يسلبوا بعض ابل المكيين وكان منها مائتي ابل لسيد مكة عبدالمطلب. وصل الخبر الى عبدالمطلب فخرج مع وفد من قريش - 00:14:29

اذا الى ابرهه حضروا الى ابرهه وكان ابرهه قد سمع عن عبدالمطلب وانه سيد مكة فلما دخل عبدالمطلب على ابرهه اعجبه حسن منظره وجماله الذي اعطاه الله تبارك وتعالى اياديه ابرهه حتى انه نزل من على كرسيه وجلس مع عبد - 00:14:50
المطلب على الارض وسمع مقالته. فكان من ضمن ما طلب عبدالمطلب ان طلب الابل المائتين التي اخذها جيش ابرهه فقال له ابرهه لقد اعجبت بك لما رأيتك. فلما قلت ما قلت سقطت من عيني. انا اعجبت بمنظرك وجمالك - 00:15:14

فلما طلبت مالك ولم تطلب ان نرجع عن البيت سقطت من عيني قال هذه الابل وانا ربها واما البيت رب يحميه اما البيت رب يحميه وكل ذلك من تدبیر المدبر - 00:15:36

كل ذلك ليتحقق الله عز وجل ما اراد من اهلاك الظالمين سبحانه وتبارك وتقديس واعتزاز دينه المتمثل في هذه البناء في الكعبة المشرفة لما تخلى الناس وتركوا الدفاع عنه قام - 00:15:56

ابرهه وقام عبدالمطلب وعاد بعد ان اخذ ابله. ولما دخل مكة تعلق بحلقة البيت واخذ يصيح يقول عبدالمطلب يا رب ان العبد يمنع رحله يا ربى ان العبد يمنع رحله - 00:16:16

امنع رحالك لا يغلبن صليبيهم ومحالهم ابدا محالك ان كنت تاركهم وبيتك فامر قد بدا لك ثم الهم الله عز وجل عبدالمطلب ان يخرج المكيين جميعا من مكة. ليتحققوا باطراف - 00:16:37

ورؤوس الجبال وكل ذلك ايضا ليتحقق الله عز وجل وينجز نصره عند تخلی الجميع حتى لا يقول احد من الناس ان هناك من اعan وساعد خرج المكيون جميعا والتحقوا برؤوس الجبال ومكثوا اياما ثم قرر عدو الله ابرهه - 00:17:00

في يوم في صبيحته ان يهدم الكعبة وبدأ الجيش بالمسير قدموا الفيل محمود فلما سار خطوات ربطة في مكانه ولم يتحرك يوجهونه الى مكان اخر غير جهة الكعبة الى الشام الى اليمن الى جهة اخرى فيسيير ويركظ - 00:17:24

فإذا وجهوه الى بيت الله رياض في مكانه ورفض الحراك حتى انهم ادموه بكثرة ما غرسوا فيه من السهام والرماح وهو رابض في مكانه لا يتحرك ولا يتزحزح والمكيون ينظرون من رؤوس الجبال الى هذا الامر الحادث - 00:17:50

لحظات والامر كذلك والعزمية الاكيدة على هدم بيت الله قد ترسخت في نفوس الاعداء واذ بالحق تبارك وتعالى يخرج من خلف جبال مكة من جهة البحر خيرا ابابيل هذه الطير - 00:18:13

احسن ما قيل فيها كما قالت عائشة وذكر هذا الطاهر ابن عاشور انها تشبه الخطاف او ما يسمى الان بالخفافش هذا الطير طير اسود وله عيادة بالله رجالان او يدان احمران - 00:18:33

وفي كل طير ثلاثة احجار. حجر في فمه في منقاره وحجران في يديه هذه الطير خرجت فملأت السماء والناس كلهم ينظرون الى هذا المشهد العظيم ثم بدأت هذه الطير ترجم اولئك الاعداء - [00:18:53](#)

في مشهد عظيم في مشهد مريع في مشهد يهز القلوب يظهر فيه نصرة الحق تبارك وتعالى لبيته واعزازه عز وجل لحرماته ما تخلى عنه الناس وتركوه فاهالك الله تبارك وتعالى ذلك الجيش. اي ما هلاك - [00:19:13](#)

فكان كما قال بعض اهل التفسير كان الحجر من تلك الاحجار يدخل في رأس احدهم ويخرج عيادا بالله من مؤخرته. لا يصيّب ذلك الحجر واحدا منهم الا واهلكه ومن لم يمت منهم - [00:19:36](#)

في الحال واستطاع ان يسبر انما لنقل الاخبار الى قومه فكان في الطريق يتسلط لحمه يتسلط لحمه قطعة قطعة ومن ذلك عيادا بالله قائد الجيش عدو الله ابرهة الذي استطاع ان يصل - [00:19:55](#)

الى صناء ولم يصل الا وقد عيادا بالله تقطعت جسمه قطعة قطعة ولما وصل الى صناء هو ومن معه من البقية وقصوا القصص ورأوا الاخبار تصدع قلبه فمات فذهب جيف - [00:20:17](#)

الى نار جهنم عيادا بالله ليظهر الحق تبارك وتعالى قدرته عند تخلي الناس عن نصرة دينه واعزار كلمته نصر الله الحق وحمى الله تبارك وتعالى بيته واذل الله تبارك وتعالى اعداء بحجارة من سجيل - [00:20:35](#)

من طين اعدها الله تبارك وتعالى وهياه لهؤلاء كما اعدها وهياه لاقوام اخذوا بمثل هذا ومنهم قوم لوط عيادا بالله هذا ملخص هذه القصة التي ترويها هذه السورة المباركة وهي - [00:21:01](#)

سورة الفيل هذه السورة التي سنعيش مع اياته الخمس بعد الفاصل ان شاء الله نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حسرا ولا نطيق لها شakra الا ان يوفقا الله لذلك. قال تعالى - [00:21:23](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فإذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شakra. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:21:55](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا الله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:22:25](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان رب الاعلى ثلاثة او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:22:45](#)

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكرا. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد الحمد لله رب العالمين مرحبا بكم ايها الكرام بعد الفاصل وكنا قد تحدثنا قبله عن قصة اصحاب الفيل التي هي مدار - [00:23:05](#)

ال الحديث في هذه السورة المباركة يقول الله تبارك وتعالى في هذه السورة الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم ترى هذا الاسلوب كلمة الم اصلها كما يقول بعض اهل العلم لم ترى. وهي تفيد النفي - [00:23:51](#)

فادخلت عليها الهمزة للاستفهام فقلبت من النفي الى الايات الاكيد الذي يقرر الواقع الم ترى والرؤيا هنا رؤية علمية خبرية وان كانت نزلت منزلا الرؤيا البصرية لما ذكرنا سابقا من وجود اناس شاهدوا هذه القصة وعاصروها وكانوا في زمان نزول - [00:24:14](#)

او وجود بعض الاثار التي كانت عن تلك الحادثة ولكنها في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حقنا نحن الان هي رؤية علمية خبرية وهذا لا شك من اعجاز القرآن الكريم الذي يستمر اعجازه فلم يأتي بلفظ تبارك وعز وجل يعني اخر غير هذا اللفظ - [00:24:42](#)

قد ينقطع بمرور الزمان او يخص شخصا دون شخص. بل يأتي بهذا اللفظ الذي يشمل وقت نزول السورة لأشخاص دون اشخاص ويشمل تلك الازمنة الى قيام الساعة عند سماع او قراءة هذه السورة المباركة - [00:25:07](#)

الم ترى كيف فعل لاحظ كيف فعل اذا الحديث عن الكيفية كيفية فعل الله عز وجل بهؤلاء الناس ليس مقصد السورة ذكر الخبر كاملا من اوله الى اخره وكيف تحرك الجيش؟ وكيف وصل الجيش - [00:25:27](#)

انما المراد من هذه السورة المباركة اظهار قدرة الله تبارك عز وجل وعظيم قهره وكيف انه تبارك وتعالى سلط عليهم هذه الطير

الابابيل ولهذا قال الم تر كيف فعل اذا المراد المراد هو ذلك الفعل الذي فعله الله عز وجل وبه دمر واهلك ذلك الجيش العربي -

00:25:50

الم تر كيف فعل لاحظ ربك ولم يقل الله وانما قال رب لشعار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك المنعم الكريم الذي لا زال عطاوه متوacialا ولا زالت ربوبيته تحف بنبيه. فكما فعل عز وجل باصحاب الفيل - 00:26:20

فدمرهم واهلكهم فلانه رب المربى لك بنعمه الذي يحوطك بها ويحميك سيفعل باعدائك اسوأ مما فعل باولئك وقد كان اسوأ مما فعل باولئك وقد كان ففعل بهم تبارك وتعالى واهلكهم ودمرهم. اذا الم تر كيف فعل ربك - 00:26:47

باصحاب الفيل انظر كيف يؤكد تبارك وتعالى؟ لم يقل باصحاب ابرهة ولم يقل باصحاب الجيش ولم يقل باصحاب القوة. بل انه تخص الفيل لانها هي الحادثة الوحيدة التي وقعت في الحرم بهذا المخلوق العظيم الذي هو خلق من خلق - 00:27:13

الله تبارك وتعالى شديد الضخامة عظيم البنية عظيم القوة ومع ذلك لكونه مخلوق لله سخر لخالقه وسيده ومواه كما سخرت القصواء لما قدم عليه الصلاة والسلام لفتح مكة ووصل عليه الصلاة والسلام الى مكان يدخل منه على الحرم - 00:27:37

فركرة القصواء قال بعض الصحابة خلعت او خلعت فقال عليه الصلاة والسلام لا وانما حبسها حابس الفيل هي لم يحصل لها شيء من الضعف. لم يحصل لها شيء من الوهن وانما حبسها - 00:28:02

حابس الفيل. اذا الله عز وجل يذكر الفيل هنا لانه عظيم الخلق عظيم القوة وهو الجيش الوحيد الذي دخل الى مكة معه هذا الفيل فيذكر بتلك الحادثة التي اصبح العرب بعد ذلك يؤرخون - 00:28:23

يؤرخون مواليدتهم وادائهم واسواقهم وامورهم اما في عام الفيل واما قبل الفيل واما بعد الفيل فهو تذكير بتلك الحادثة وما معها من ذلك الفيل العظيم محمود كما ذكرنا قبل قليل. اذا الم ترى كيف فعل ربك - 00:28:42

باصحاب الفيل ربي بين لنا شيئاً مما فعلته لاحظ لا ما ذكر القصة من اولها وانما قال الم يجعل كيدهم في تضليل الذي فعله الله تبارك وتعالى انه جعل ذلك الكيد الذي كانوا يكيدونه في تضليل. عجيب - 00:29:01

ما قال الذي سبحانه وعز وجل يعني جعل فعلهم او قتالهم وانما قال كيدهم مع ان الكيد هو نوع من الاصرار بامر تريد به كيد اعدائك ظر اعدائك فانت قد ملي قلبك كيدا لهم تخطيطا شرا تظمر في نفسك - 00:29:26

كثيرة انت ومن معك من اجل ان تفعليها اذا جاء الله عز وجل بفعل كاد او كيد من اجل ان يبين عظيم ما كان مستقرا في نفوسهم. فالامر ليس انهم يريدون اخذ الثأر للقلوب - 00:29:51

التي احرقت او يعني جعل فيها بعض العرب شيئاً من القذارات لا الامر يتعدى ذلك ان الامر امر كيد اولئك القوم من اجل هدم بيت الله الحرام. من اجل هدم بيت الله الحرام - 00:30:08

يجعل عز وجل هذا الكيد الذي كادوه وكان من اثاره اخراج ذلك الجيش جعله تبارك وتعالى في تضليل في خسران خسار لم يتحقق ولم ينجز منه شيء على الاطلاق. قال تعالى - 00:30:29

وارسل عليهم طيرا ابابيل ما زلنا مع كيف فعل جعل كيدهم اول شيء كيد في خسارة مستمرة ولم يتحقق ولم ينجز ولم يكن منه شيء فظل وضع تماما ثم هو سبحانه وعز وجل حقق ذلك بان ارسل عليهم - 00:30:49

خيرا هذه الطير ابابيل قيل انه اسم جمع كلمة ابابيل لا مفرد لها وقيل هي اسم جمع ايضا لكن لها مفرد ابالة والي غير ذلك مما قال اهل التفسير رحمهم الله. الشاهد ان ابابيل هذه طير كما قال تعالى هذا قطعا هي طيور هذه الطيور - 00:31:15

اه ابابيل يعني متفرقة وانما طيور متفرقة وكلمة ايضا ابابيل وكلمة طير تدل على تلك الطيور التي ارسلها الله تبارك وتعالى متفرقات على هذا الجيش العظيم. ماذا فعلت هذه الطير يا ربى؟ قال - 00:31:39

ترميهم بحجارة من سجيل هذه الطير كما ذكرنا ترمي اولئك الجيش بحجارة هذه الحجارة من سجيل هي من جهنم نعوذ بالله من جهنم اه اعدها الله تبارك وتعالى هيأها تبارك وتعالى صنعوا تبارك وتعالى خصيصا لهذه الامر - 00:31:59

الظلمة المستبدة المحاربة لله تبارك وتعالى ولدينه ترميهم بحجارة من سجيل. كيف أصبحوا بعد ذلك؟ بعد هذا الرمي الذي رموا به

قال عز وجل فجعلهم بعصف مأكول جعلهم كاوراق الزرع - 00:32:26

اذا دخلت بعض الانعام الى مزرعة وفيها بعض الزرع فاكثت منه منه ثم داست البعض الآخر باقدامها يتحططم يتكسر فيصبح لا قيمة له
ولا فائدة منه كذلك كان ذلك الجيش - 00:32:49

بعد ان ارسل الله عز وجل عليهم تلك الطير والقت عليهم تلك الحجارة اصيروا في ارض المعركة متنااثرين متفرقين شذر مذر كأنهم
عيادة بالله ذلك الزرع المأكول المحطم المكسور الذي - 00:33:06

بالاقدام لا فائدة منه ولا حول له ولا قوة وتلك قوة الله وذاك جبروته الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء تلك هي سنة الله
عز وجل الظالمين وما هي عن الظالمين غيرهم يبعيد - 00:33:24

الله عز وجل هو المنتقم الجبار من اعدائه العزيز الذي لا غالب له تبارك وعز وجل نفعنا الله واياكم بما قلنا وبما نسمع وجعله في
موازين حسناتنا واياكم والى لقاء اخر ان شاء الله استودعكم الله - 00:33:46

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم
الشعري. اكاديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن - 00:34:07

بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:50